

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ولي أنة أودت بجسمي ولوعة ... و نار جوى من حرها أتفلق ) .
  - ( فحنوا على المصنى الذي ثوب صبره ... إذا مسه ذيل الهوى يتمزق ) .
  - ( غريب بأقصى مصر أضحت دياره ... ولكن قلبي بالشآم معلق ) .
  - ( وقد نسخ التبريح جسمي فهل إلى ... غبار ثرى أعتاب وصل يحقق ) .
  - ( فيا ليت شعري هل أفوز بروضة ... وفيها عيون النرجس الغض تحدق ) .
  - ( وأنظر واديها وآوي لربوة ... وماء معين حولها يتدفق ) .
  - ( ويحلو لي العيش الذي مر صفوه ... وهل عائد ذاك النعيم المروق ) .
  - ( وأنظر ذاك الجامع الفرد مرة ... وفي صحنه تلك الحلاوة تشرق ) .
  - ( وأصحابنا فيه نجوم زواهر ... ونور محيا وجههم يتألق ) .
  - ( فلا برحوا في نعمة وسعادة ... وعز ومجد شأوه ليس يلحق ) .
- وقال ابن عنين .
- ( ماذا على طيف الأحبة لو سرى ... وعليهم لو ساعدوني بالكرى ) .
  - ( جنحوا إلى قول الوشاة وأعرضوا ... وإني أعلم أن ذلك مفترى ) .
  - ( يا معرضا عنى بغير جناية ... إلا لما نقل العذول وزورا ) هبني .
  - ( هبنى أسأت كما تقول وتفترى ... وأتيت في حبيك شيئا منكرا ) .
  - ( ما بعد بعدك والصدود عقوبة ... يا هاجري ما آن لي أن تغفرا ) .
  - ( لا تجمعن علي عتبك والنوى ... حسب المحب عقوبة أن يهجرا ) .
  - ( عيب الصدود أخف من عيب النوى ... لو كان لي في الحب أن أتخيرا ) .
  - ( فسقى دمشق وواديها والحمى ... متواصل الأرهام منفصم العرى )